

شرح متمة الآجرومية - المجلس الثاني والعشرون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اقسام افعالي اي المقاربة لثلاثة. افعال المقاربة وافعال الرجاء. وافعال الشروع. كاد من اي الاقسام الثلاثة؟ المقاربة. المقاربة احسنت. عسى - 00:00:00 الرجاء. احسنت. طفق شو؟ الشروع احسنت. وطفقا يخصصان اين اسم طفيقا؟ عليه الصلاة والسلام. احسنت. واين خبرها؟ جملة سلطان احسنت وما كادوا يفعلون اين اسم كاد الجماعة. احسنت. واين خبرها - 00:00:30 جملة يفعلون. احسنت. ما الكثير في كار ان تقترن ان يقترن خبرها بان او ان يتجرد من ان احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن ابراهيم - 00:01:20 ورحمه الله تعالى اصل النوع الثاني ان واخواتها. واما ان واخواتها فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبر ترى وهي ستة احرف ان وان وهما لتوكيل النسبة ونفي الشك عنها نحو قوله تعالى فان الله غفور رحيم - 00:01:50 وقوله تعالى ذلك بان الله هو الحق. وكأن للتشبيه المؤكد لحو كأن زيد الاسد. ولكن الاستدراك نحو شجاع زيد شجاع لكنه بخيل. وليت للتمني نحو ليت بيت الشباب يعود ليس - 00:02:10 ولعل للترجي نحو لعل زيد القارئ وللتوقع نحو لعل ولا يقدم خبر هذه الاحرف عن ولا يتوسط بينها وبين اسمها الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا. نحو قوله تعالى لدينا انكالا وقوله تعالى - 00:02:30 ان في ذلك لا علم. نعم احسنتم بارك الله فيكم. احسنتم. هذا النوع الثاني من النواسخ وهو ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهذا النوع كله حروف. وهو شيان ان واخواتها وذا التي لنفي الجنس. قال رحمه الله فاصدوا واما ان واخواته - 00:02:50 فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها. وهي ستة احرف. ان وان وهما لتوكيد النسبة اذا اردت ان تخبر بقيام زيد فتقول زيد قائم. فاذا اردت توكيد نسبة القيام - 00:03:10 ام قلت ان زيدا قائم. قال وهما لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها. كقولك للمتوكل في قيام زيد ان زيدا قائم. فان تؤكد النسبة وتنفي الشك عنها بالنسبة وان بالفتح مثلها. قال نحو قوله تعالى فان الله غفور رحيم. ومثله قوله تعالى ان وعد الله - 00:03:30 الحق قال وقوله تعالى ذلك بان الله هو الحق. ومثله قوله تعالى وان الساعة آتية. فالمثال الذي ذكره اولاً لان بالكسر. والثاني لان بالفتح. قال وكأن للتشبيه المؤكد كان مركبة من الكاف وان الكاف تفيد التسبيح. وان تفيد التوكيل فكان للتسبيح - 00:04:00 من المؤكد قال نحو قولك كان زيدا اسد. ومنه قوله تعالى كانهم حمر مستنفرة. وقوله تعالى انهن الياقوت والمرجان. قال ولكن الاستدراك والاستدراك تعقيب الكلام. برفع فيتوهم ثبوته او اثبات ما يتوهم نفيه. مثلا اذا قلت زيد - 00:04:30 شجاع لكنه بخيل هذا مثال المؤلف. زيد شجاع لكنه بخيل. اذا قلت زيد شجاع قد يتوهم بوصفه بالشجاعة انه كامل في صفاته ومن ذلك الكرم. فتستدرك تقول لكنه بخيل هذا قوله تعقيب هذا معنى قولهم تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته. واما الشك الاخر وهو - 00:05:00 اثبات ما يتوهم نفيه فمثلا في قولك ما زيد عالما قد يتوهم من نفي كونه عالما قد يتوهم انه ليس بصالح. فتستدرك تقول ما زيد عالما لكنه صالح. مثلا تقول - 00:05:30 متن متمة الاج الرومية متن مختصر. لكنه عظيم النفع. قد يتوهم من اختصاره انه قليل النفع. فتدفع هذا التوهم بالاستدراك. تقول

لكنه عظيم النفع قال وليت بالتمني التمني طلبوا ما لا مطمع في حصوله لتعذره او تعسره. لتعذره لكونه - [00:05:50](#)

مستحيلة كقولك ليت الشباب عائب. هذا المثال الذي ذكره المصنف. لان عودة الشباب مستحيل او لتعسره كقول منقطع الرجاء ليتني مالا فحج به قال ولعلي الترجي والترجي طلب الشيء المحبوب الذي يرجى حصوله. نحن لعل زيدا قادم - [00:06:20](#)

وللتوقع وهو توقع شيء المخوف. نحو لعل عمرا هالك. يعني اذا قلت مثلا لعل حبيب قادم فهذا من الترجي. واذا قلت لعل العدو قادم هذا هي التوقع. الترجي يكون في المحبوبات والتوقع يكون في المخوفات. قال - [00:06:50](#)

ولا يتقدم خبر هذه الاحرف عليها. فلا يقال في ان زيدا قائم لا يقال قائم الا زيدان. لا يقال هذا ولا يقال في ان الاسلام ادا به عالية ادا به عالية ان الاسلام لا يقال هذا - [00:07:10](#)

ولا يقال فيه ان زيدا في الدار في الدار ان زيدا. لا يتقدم خبر هذه الاحرف عليها. قال ولا يتوسط بين وبين اسمها فلا يقال في ان زيدا قائم ان قائم زيدا. ولا في ان الاسلام عذابه عالية - [00:07:30](#)

ان ادبه عالية الاسلام. بخلاف كان كان مثلا تقول فيها كان قائما زيد هكذا بتوسط خبرها بينها وبين اسمها. اما ان فلا يجوز فيها ذلك. والفرق بينهما ان الافعال امكن في العمل - [00:07:50](#)

من الحروف. فكانت احمل بان يتصرف في معمولها. الاصل في العمل تعال وقد انفق ما شاء ابن عييني الشاعر حين قال يشكو تأخره كاني هي من اخبار ان ولم يجزله احد في النحو ان يتقدم. قال اما اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا - [00:08:10](#)

فتقول مثلا ان فتقول مثلا في ان العز في طاعة الله اقول ان في طاعة الله العز. هذا جائز. قال نحو قوله تعالى ان لدينا انكالا. انا لدينا انكالا. هذا من توسط الظرف - [00:08:40](#)

لدينا لدى ظرف وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة هذا من توسط الجار والمجرور ان في ذلك لعبرة ان في ذلك لاية ان في ذلك لذكرى. نعم السلام عليكم قال رحمه الله تعالى وتتعين ان المقصورة في في الابتداء نحو قوله تعالى انا انزلناه. وبعد - [00:09:00](#)

وبعد الا التي يسبح بها قوله تعالى بعد الا. الا وبعد الا التي يستفتح بها الكلام نحو قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. وبعد حيث نحن جلست - [00:09:30](#)

زيدا جالس. وبعد القسم نحو قوله تعالى حاميهم والكتاب المبين. انا انزلناه. وبعد القول وقوله تعالى قال اني اعبد الله. واذا دخلت اللام اللام في خبرها نحو قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله - [00:09:50](#)

ان المنافقين لكاذبون. وتتعين ان المفتوحة اذا حلت محل الفعل نحو قوله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا او محل نائب او محل نائب الفاعل نحو قوله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن او محل المفعول - [00:10:10](#)

قوله تعالى ولا تخافون ولا تخافون ان ولا تخافون انكم اشركتم بي بالله او محل المبتدأ نحو قوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة او دخل عليها حرف الجر نحو قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق. ويجوز الامر ان بعد فاء الجزاء - [00:10:30](#)

اي نحو قوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. وبعد اذا الفجائية خرج وبعد الى الفجائية نحن خرجت خرجت فاذا ان زيدا قائم. واذا وقع - [00:10:50](#)

في موضع التعليل نحو قوله تعالى ندعوه انه هو البر الرحيم. وليبك ان الحمد والنعمة لك. احسنتم بارك الله فيكم احسنتم بهمة ان ثلاثة احوال وجوب الكسر ووجوب الفتح وجواز الوجهين. والقاعدة في هذا الباب - [00:11:10](#)

اب ان همزة ان تفتح اذا سد المصدر مسدها. اي اذا اولت وما بعدها بمصدر. وتكسر اذا لم يسد المصدر مسدها. فاذا كان يجوز ان يسد مصدر مسدها فتحت واذا لم يجز كسرت واذا جاز الوجهان جاز الفتح والكسر - [00:11:30](#)

هذا ما ذكره المؤلف قال وتتعين ان المكسورة في الابتداء. نحو انا انزلناه. وهذا ابتداء حقيقي. وقد الابتداء حكما كأن الواقعة بعد الة استفتاحية. وهي التي قال فيها وبعد الاية التي يستفتح بها الكلام. نحو الا ان اولياء - [00:12:00](#)

يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قال وبعد حيث نحن جلست حيث ان زيدا جالس. وبعد القسم نحو ميم والكتاب المبين انا انزلناه. ان هنا وقعت بعد القسم. فوجب كسر همزتها. قال وبعد القول - [00:12:20](#)

نحو قوله تعالى قال اني عبد الله ومثله قوله تعالى قال انه يقول انها بقرة صفراء قال الناضم وان بعد القول فاكسرنها. فقال انه يقول انها وان بعد القول فاكسب - [00:12:40](#)

فقال انه يقول انها قالوا اذا دخلت الله في خبرها نحو قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. قال وتتعينوا ان المفتوحة اذا حلت محل الفاعل - [00:13:00](#)

نحو قوله تعالى اولم يكفيهم انا انزلنا التقدير اولم يكفيهم انزلنا وكما سبق يعني اذا اولت ان وما بعدها بمصدر فهذا من مواضع فتح همزتها. مائة اول مصدر مع ما بعدها - [00:13:20](#)

انا انزلنا اي اولم يكفيهم انزلنا. فهنا تفتح همزة ان او محل نائب الفاعل نحو قوله تعالى قل الي انه استمع نفر من الجن. التقدير قل اوحى الي استماع نفر من الجن. قال او - [00:13:40](#)

محل المفعول نحو قوله تعالى ولا تخافون انكم اشركنتم بالله. التقدير وتخافون اشراكم اقسم بالله قال او محل المبتدأ نحو قوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. التقدير ومن ايات - [00:14:00](#)

رؤيتك الارض خاشعة. قال او دخل عليها حرف الجر نحو قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق. التقدير هي ذلك باحقية الله. هذا في موضع جر بحرف الجر. وقد يكون في موضع جر بالاضافة - [00:14:20](#)

انه لحق مثل ما انكم تنطقون. اي مثل نطقكم. لماذا يجب الفتح في هذه المواضع لانه يسد مسدها المصدر. فتؤول هي وما بعدها لمصدر. اذا كان يصلح ان تؤول هي وما بعدها بمصدر - [00:14:40](#)

فانه تفتح همزة ان. فيقال ان. قال ويجوز الامران بعد فاء الجزاء نحو من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاء من بعده واصلح فانه غفور رحيم. او فانه غفور رحيم قراءتان متواترتان. فانه غفور - [00:15:00](#)

الرحيم يعني هو غفور رحيم. فانه غفور رحيم. هنا تؤول مع ما دخلت عليه من مصدر. ايه. فالغفران والرحمة حاصلان قالوا بعد اذا الفجائية نحن خرجت فاذا ان زيدا قائم او - [00:15:20](#)

اذا ان زيدا قائم من كسر جعلها جملة. فاذا ان زيدا قائم يعني فاذا زيد قائم. وانفتح جعل ان وصلتها مصدرا. فاذا ان زيدا قائم فاذا قيام زيد فين حاصل؟ قال واذا وقعت في موضع التعليل نحو قوله تعالى انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - [00:15:40](#)

قراءتان انه هو البر الرحيم انه هو البر الرحيم. قراءتين متواترتان وقد وقعت في وضع التعليل انا كنا من قبل ندعوه لانه هو البر الرحيم. هذا المعنى. قال لبيك ان الحمد والنعمة لك - [00:16:10](#)

واياك ان تقول لبيك ان الحمد والنعمة لك. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا يا شيخ. واياكم شيخنا - [00:16:30](#)